@ 506 @ من هذه المدينة فقال الناس هذا مجنون اذهبوا به إلى الملك ففزع عند ذلك فذهب به حتى جيء به الملك فلما لم ير دقيوس الكافر تأنس وكان ذلك الملك مؤمنا فاضلا يسمى ببدوسيس فقال له الملك أين وجدت هذا الكنز فقال له إنما خرجت أنا وأصحابي أمس من هذه المدينة فأوينا إلى الكهف الذي في جبل الجلوس فلما سمع الملك ذلك قال في بعض ما روي لعل ا قد بعث لكم أيها الناس آية فلنسر إلى الكهف معه حتى نرى أصحابه فسار وروي أنه أو بعض جلسائه قال : هؤلاء هم الفتية الذين أرخ أمرهم على عهد دقيوس الملك وكتب على لوح النحاس بباب المدينة فسار الملك إليهم وسار الناس معه فلما انتهوا إلى الكهف قال تمليخا : أدخل عليهم لئلا يرعبوا فدخل عليهم فأعلمهم بالأمر وأن الأمة أمة إسلام فروي أنهم سروا وخرجوا إلى الملك وعظموه وعظمهم ثم رجعوا إلى كهفهم وأكثر الروايات على أنهم ماتوا حيث حدثهم تمليخا فانتظرهم الناس فلما أبطأ خروجهم دخل الناس إليهم فرعب كل من دخل ثم أقدموا فوجدوهم موتى فتنازعوا بحسب ما يأتي في تفسير الآية التي بعد هذه وفي هذا القصص من اختلاف الروايات والألفاظ ما تضيق به الصحف فاختصرته وذكرت المهم الذي به تتفسر ألفاظ هذه الآية واعتمدت الأصح وا المعين برحمته وفي هذه البعثة بالورق الوكالة وصحتها وقد وكل علي بن أبي طالب أخاه عقيلا عند عثمان رضي ا عنهم وقرأ الجمهور فلينظر بسكون لام الأمر وقرأ الحسن فلينظر بكسرها و ! 2 2 ! معناه أكثر فيما ذكر عكرمة وقال قتادة معناه خير وقال مقاتل : المراد أطيب وقال ابن جبير : المراد أحل . .

قال القاضي أبو محمد : وهو من جهة ذبائح الكفرة وغير ذلك فروي أنه أراد شراء زبيب وقيل بل شراء تمر وقوله ! 2 2 ! أي في اختفائه وتحيله وقرأ الحسن وليتلطف بكسر اللام والضمير في ! 2 2 ! عائد على الكفار آل دقيوس و ! 2 2 ! معناه يثقفوكم بعلوهم وغلبتهم وقولهم ! 2 2 ! قال الزجاج معناه بالحجارة . .

قال القاضي أبو محمد : وهو الأصح لأنه كان عازما على قتلهم لو ظفر بهم والرجم فيما سلف هي كانت على ما ذكر قتله مخالف دين الناس إذ هي أشفى لحملة ذلك الدين ولهم فيها مشاركة وقال حجاج ! 2 2 ! معناه بالقول وباقي الآية بين . .

قوله عز وجل $ الكهف 21 $.

الإشارة بذلك في قوله ! 2 2 ! إلى ! 2 2 ! أي كما بعثناهم ! 2 2 ! وأعثر تعدية عثر بالهمزة وأصل العثار في القدم فلما كان العاثر في الشيء منتبها له شبه به من تنبه لعلم شيء عن له وثار بعد خفائه والضمير في قوله ! 2 2 ! يحتمل أن يعود على الأمة